

## الأربعون النووية 12 - حديث قل آمنت بالله ثم استقم

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا اخوتي في الله. انا احబكم في الله هذا حديث قليل آآ عدد كلماته عزيم اثره ومعناه وهو كأنه  
الخلاصة وما زلنا في اسئلة الصحابة - 00:00:00

التي تأتي بالامر على وجهها رضي الله عنهم اجمعين. وجزاهم الله عنا خير الجزاء سفيان بن عبد الله الثقفي يقول لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك - 00:00:23  
او قال لا اسأل عنه احدا بعده قال قل آمنت بالله ثم استقم في قوله لا اسأل عنه احدا غيرك سؤال هل يمكن ان يسأل الصحابة  
رضي الله عنهم احدا - 00:00:43

غير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الدين يعني لا اسأل عنه احدا غيرك. هو كان وارد يعني ان ممكنا حد منهم يسأل حد  
تاني غير النبي. والنبي موجود - 00:01:06

صلى الله عليه وسلم؟ والجواب يعني قد يكون معناه ان الصحابة يتتسائل بعضهم مع بعض يسأل من فوقه من من اهل العلم مسل ان  
ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كان يسأل حذيفة ابن اليمان - 00:01:17

او عبدالله بن مسعود اه ولم يكن يعني ايضا قد يكون انه ليس المقصود انه يسأل لحد تاني. ولكن يقصد ان الرسول هات لي كلام ما  
يبيقاش فيه حد تاني يقدر يقول عليه حاجة - 00:01:34

بعده صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لا اسأل عنه احدا بعده. ولذلك نستفيد فوائد هذا الحديث اول فائدة حرص الصحابة على  
العلم ودققتهم في ايراد الاسئلة وآآ احتياطهم التام وحرصهم على ان يحصلوا على الاجابة التي تنفع - 00:01:48  
وتقييد وتأتي من النهاية هذا السؤال لا يستغنى عنه احد قل لي في الاسلام قولا ها قل لي حاجة تشعبني تغبني آآ قل لي حاجة  
في الاسلام ما ما يبيقاش في بعديها كلام تاني - 00:02:13

ما حدش يقول حاجة تاني بعدين السؤال كلنا نحب ان نقول هز الكلمة وان نسأل هذا السؤال وان نتوجه هذه الوجهة كلام يغبنيا عن  
سؤال احدا او عن كلام احدا اخر - 00:02:37

ولذلك استحب ان يسأل الانسان السؤال الجامع المانع حتى لا تتشتبه عليه العلوم ولا تختلط الانسان يسأل سؤال جامع مانع كأنه حد  
هذا الانسان الذي يريد ان ينتفع في دينه ودنياه - 00:02:58

يريد ان ينتفع في حياته ان يعيش حقيقة آآ ولذلك الذي يشجع على ذلك ويدفع الى ذلك ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اوتي جوامع الكلم ولذلك جمع الدين كله في كلمتين. آمنت بالله استقم - 00:03:18

اخوتي هذه الاجابة الفزة جمع الدين في كلمتين. قل آمنت بالله اللي احنا بنقول عليها بقى ايه اسبت العرش سم انكش ليه بنقول ايه؟  
الانسياب الموزون وليد المركز الثابت وهي في القرآن في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله - 00:03:41  
سم استقاموا السبات اولا العقائد اولا التوحيد اولا امنت بالله ولذلك اه الانسان السابت نقول دائمآ ان الانسان اللي اصله سابت يعني  
الشاب اللي متربى صح بالبيت اللي نشأ على الدين - 00:04:08

لا يلتفت وان التفت او اعوج يستقيم ويعتدل فورا ولذلك سيدنا يوسف عليه السلام لما ربي في بيت النبوة وكان نبيا الاصل بقى اهو  
امنت بالله قال ايه قال ما كان لنا ان نشرك - 00:04:37

سبحان الله العظيم سيدنا يوسف لما دخل السجن سيدنا يوسف لما عاش في بيت العزيز وبيت العزيز عزيز مصر كان مليان شرك

وكفر ونفاق وزنا واحتلاط وخمر وسكر وعربدة وكل شيء - 00:05:03

وخرج طاهرا نظيفا لم يتلوس ودخل السجن في وسط المجرمين المحترفين والمنحرفين وخرج طاهرا لم يتلوس لما سألاه صاحبي السجن صاحبا السجن سأله السؤال أنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه - 00:05:27

الآن يأتيكما بتاؤيله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعوا ملة ابائي ابراهيم واسحاق كوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء - 00:05:53

ما كان لنا. يعني احنا ما ينفعش نشرك فاهم يا ابني يقول احنا ما ينفعش نشرك ليه ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الشاهد البداية الثبات - 00:06:16

قل امنت بالله سه ثم تفید الترتیب مع التراخي التراخي يعني مدة فترة مساحة لذلك سيدنا النبي صلی الله علیه واله وصحبه وسلم جلس في مكة سالسة عشر عاما مكت في مكة سالسة عشرة سنة - 00:06:40

يدعو الى التوحيد ولم تنزل الشرائع ليه؟ لتسبيط اعمدة هزه العقائد في البداية وبعدين تفرض الشرائع لذلك البداية قل امنت بالله اتبين سه استقام في حديث مرضى معنا ابن بشير النعمان ابن بشير الحال بين والحرام بين قال الا وان في الجسد مضفة - 00:07:07  
اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله احنا مهما قلنا للناس حلال حرام لمن تستقيم اعمالهم ولن يقبلوا كلمة حلال فيحلوها وحرام فيحرموها الا اذا استقامت قلوبهم - 00:07:39

هي دي الحقيقة هي دي القضية الاخطر في الموضوع امنت بالله اذا استقر الایمان في القلب ورسخ وقوى وعمق الایمان تسهل الاستقامة ما الاستقامة كلام كتير بقى قوي في موضوع الاستقامة - 00:08:03

ملازمة الطريق بفعل الواجبات وترك المنهيات قال الله سبحانه وتعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تتصرون - 00:08:35

قال ابن عباس رضي الله عنهم الدين بين لا اين لا لا تطغوا ولا تركنا واهذه هي الاستقامة الاستقامة هي في الوسط كده بالضبط بين لا تطغوا ولا تركنا بين الاثنين - 00:09:09

لا تتجاوزوا الحد ولا تركنا لا تتصروا عن الحد فالاستقامة ان تعيش في حدود قلنا قبل كده انها كمثل انسان يمشي في مربع. لا تندفع فتخرج من الجانب الآخر - 00:09:41

ولا تتمطط فتخرج من الجانبين. بل استقم امشيها صح لابد من الاستقامة لذلك قال ربنا هنا فاستقم ها ايه كما امرت عالكتالوج يعني بالضبط كما امرت كما اوحى اليك كما انزل - 00:10:02

بما يرضي الله فاستقم كما امرت ولا تطغوا فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا ولكن عايزين نقول ان مش معنى الاستقامة ان الانسان برضو بشر قال ابن رجب - 00:10:35

فيه اشارة في قول الله عز وجل فاستقيموا اليه واستغفروه. فيه اشارة انه لابد من التقصير والتوبة الاستقامة لها سمات عزيمة جدا اولها تنزل عليهم الملائكة. قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله - 00:10:56

ثم استقاموا. الاستقامة قلنا انك تمشي على الصراط المستقيم ولا تلتفت تفسير سيدنا عمر بن الخطاب قال ان تستقيم على الامر والنهي ولا تروع كروغان الشعال قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:11:16

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ايضا الاستقامة سبيل لبست الرزق قال سبحانه وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقوا الاستقامة سبيل هتفرق في رزق ربنا. بس استقم - 00:11:37

قال سبحانه وتعالى للنبي صلی الله علیه وسلم فاستقم كما امرت فالاستقامة خلف النبي صلی الله علیه وسلم اذا سرت خلف النبي تكون مستقيما. لذلك نأتي الى هذا العنصر السريع كيف استقيم - 00:12:17

اول شيء في سبيل الاستقامة ان تسأله الاستقامة لذلك كان بعض السلف يقول امنت بالله. اللهم ارزقني الاستقامة والرسول قال قل امنت بالله ثم استقم وكان يقول امنت بالله. اللهم ارزقني الاستقامة - 00:12:37

اسأل الله ان يرزقنا الاستقامة. اللهم ارزقنا الاستقامة وكذلك من اسباب الاستقامة قراءة القرآن وتدبره وآله وآله  
والتفزي به فانه يفيد الاستقامة على الطريق قال سبحانه وتعالى كذلك لنتبأ به فؤادك - 00:12:58  
ورتلناه ترتيلًا ايضا مجالسة ومصاحبة اهل الاستقامة الانسان لما يمشي في طابور مستقيم لما يمشي في سكة المستقيمين قال رسول  
الله صلي عليه صلی الله عليه واله وصحبه وسلم كما لا يجتنى من الشوك العنبر - 00:13:26  
كذلك لا يورد الله الابرار موارد الفجار ايما طريق سلكتم ورددتم على اهله لذلك اقول في النهاية ان اعظم ما يجب استقامته القلب  
استقامة القلب ايها الاخوة هي السبيل لاستقامة الجوارح - 00:13:49  
واستقامة اللسان كذلك قال آآرسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول ان استقامت  
استقمنا وان اعوججت اعوججنا فاستقامة القلب واللسان - 00:14:18  
وما السبيل لاستقامة بقية الجوارح واستقامة عمل الانسان على طريق الهدى والصلاح. اخوتي استقيموا ده امر سيدنا النبي صلي الله  
عليه وسلم. استقيموا ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - 00:14:41  
استقيموا فاستقمن كما امرت. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاستقامة. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:00